

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية تغيير اسم سفارتها الشكلية في دمشق، عبر حذف كلمة دمشق، وتحويلها إلى «سفارة الولايات المتحدة في سوريا»، بالتوازي مع عملية نقل غير مباشرة لمقرها إلى الشمال الشرقي من البلاد، حيث توجد القواعد الأمريكية في المناطق النفطية التي تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) الأمر الذي يعتبره الخبراء حملة تصعيدية أمريكية ضد سوريا ميدانياً وسياسياً واقتصادياً.

وبحسب الخبراء فإنه وسعت الولايات المتحدة نشاطها التوسيعي في سوريا من خلال تفعيل عمل سفارتها في هذا البلد بعد تغيير اسمها لتصبح «سفارة الولايات المتحدة في سوريا» بعد حذف كلمة دمشق، في الوقت الذي رفعت مستوى الدعم لـ «الإدارة الذاتية» الكردية في الشمال الشرقي، وتظاهرات السويداء، كما عززت عمليات تدريب المقاتلين في قاعدة التنف على الحدود السورية - الأردنية العراقية.

والسفارة الأمريكية المتوقفة عن العمل منذ عام ٢٠١١، بعد انسحاب الفريق الديبلوماسي الأمريكي أولاً، وقرار دمشق طرد السفير الأمريكي حينها روبرت فورد عام ٢٠١٢، تابعت نشاطها الشكلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي حتى عام ٢٠١٥، بعد أن تمركزت قوات أميركية في بعض المناطق شمالي شرق البلاد، وعند المثلث الحدودي مع الأردن والعراق، حيث عاد النشاط الديبلوماسي الأمريكي ضمن أدنى حدوده إلى تنسيق بعض العمليات الأمريكية، لتأتي الخطوة الأخيرة عبر تغيير اسم السفارة، والإعلان عن نشيطة دور البعثة الديبلوماسية الأمريكية في الحسكة، لتحسم الجدل حول الأجندة الأمريكية التقسيمية.

#### الانتفاضة العشائرية تفسد المخطط الأمريكي

ورغم محدودية تأثير القرار الأمريكي في الوقت الحالي، يمكن لنظرة واسعة حول نشاط الولايات المتحدة في سوريا أن تكشف عن صورة متكاملة لنشاط تقسيمي مستمر، بدءاً من

الرئيس الأسد: المشكلة السورية قابلة للحل خلال أشهر



#### فيما توسّع نشاطها التقسيمي

## حملة تصعيدية أمريكية ضد سوريا

تحصين مواقعها العسكرية، وليس انتهاءً بتقديم كل الدعم الممكن إلى «قسد»، التي تمثل الحليف الأقوى لواشنطن في سوريا، الأمر الذي ظهر بوضوح في الاشتباكات الأخيرة بين قوات «قسد» والعشائر في دير الزور، حيث تمكنت القوات التي يقودها «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي من استعادة السيطرة على بعض المناطق التي خرجت عن سيطرتها، كما تمكنت من وأد بعض المحاولات العشائرية اللاحقة للانتفاض بوجه القبضة الأمنية المحكمة والتحكم الكردي المطلق في مناطق «الإدارة الذاتية».

وفي ردها على الانتفاضة العشائرية، التي يبدو أنها منسقة بالمخطط الأمريكي بشكل مباشر، اتهمت قوات ما يسمى بـ «التحالف» التي تقودها واشنطن من أسمتهم «جهات خبيثة بالعبث

بإستقرار المنطقة»، في تكرار مباشر لتصريحات أطلقتها «قسد» في المدة الماضية اتهمت فيها دمشق بالوقوف وراء الانتفاضة العشائرية، ما يعني استمرار تمسك واشنطن بالواقع الذي فرضته الحرب، وتمسكها بـ «الإدارة الذاتية» التي تعدّها دمشق مشروعاً انفصالياً ترفض حتى مناقشته، خصوصاً أن واشنطن مدت تلك الإدارة بكل الدعم اللازم للإبقاء عليها، بدءاً من تسهيل عمليات نقل النفط السوري وتهريبه وتسويقه عبر أسواق كردستان العراق، وليس انتهاءً باستثناء مناطق «قسد» من العقوبات الأمريكية المفروضة على سوريا.

#### تظاهرات السويداء

وإلى جانب مشروع «الإدارة الذاتية»، جاءت تظاهرات السويداء لتمثل

المسؤول الأمريكي الأرفع الذي يجري اتصالاً بالهجري، بعد اتصالات سابقة أجراها نواب أميركيون، وهي اتصالات أكدها مقربون من الهجري، وعدّوها جزءاً من اتصالات يومية يتلقاها الشيخ الذي أصبح أحد أبرز قادة التظاهرات في السويداء.

#### الشعب السوري قادر على إعادة بناء بلده

من جانب آخر أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن المشكلة السورية قابلة للحل في أشهر قليلة وليس في سنوات في حال وقف التدخل الخارجي. وفي مقابلة مع تلفزيون الصين المركزي (CCTV) أكد الأسد أن الشعب السوري قادر على إعادة بناء بلده عندما تتوقف الحرب وعندما ينتهي الحصار.

وقال في جانب من المقابلة: الحرب لم تنته، ما زلنا في قلب الحرب حالياً، لكن أريد أن أقول بأن سوريا كموقع جغرافي عبر التاريخ القديم منذ كُتب التاريخ هي ممر للغزوات، وكلما كان يأتي محتل كان يدمر المدن فهذا هو تاريخ سوريا ولكنها كانت دائماً يُعاد بناؤها، بكل تأكيد الشعب السوري قادر على إعادة بناء بلده عندما تتوقف الحرب وعندما ينتهي الحصار، المشكلة هي الآثار الاجتماعية التي يمكن أن تظهر.

وأضاف: الآن منطقتنا تواجه بهذه الحرب نوعين من الخطر، خطر الليبرالية الحديثة الغربية والتي نشأت في أمريكا، وخطر التطرف، فإذاً المجتمعات هي أمام شيئين سيئين يظهران كأنهما شيئين مختلفان ولكنهما في الحقيقة واحد، نحن ما نركز عليه الآن هو أن نتكمن من الحفاظ على القيم أولاً وعلى الانتماء لأن القيم والانتماء هي التي تساعدنا على بناء مجتمعنا أو وطننا.

وفيما إذا كان أكبر عائق أمام حل القضية السورية هو تدخل القوى الخارجية، قال: نعم هو عائق كبير وقلت سابقاً في عدة مرات لو أبعدنا هذا التدخل الخارجي، فالمشكلة السورية التي تبدو معقدة هي ليست كذلك يمكن أن نُحل في أشهر قليلة وليس في سنوات، هذا كلام صحيح.

#### القبض على متهمين بالتقصير بحريق زفاف الحمدانية

### السوداني: إصلاح المؤسسة الأمنية يأتي على رأس أولويات الحكومة العراقية

أعتبر رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، السبت، أن خطر المخدرات وانتشارها في المجتمع لا يقل خطورة عن الإرهاب، فيما أكد أن إصلاح المؤسسة الأمنية يأتي على رأس أولويات الحكومة.

وقال السوداني في كلمة له خلال حضوره حفل تخرج الدورة (٢٨) للمعهد العالي للتطوير الأمني، والودرة (٥٣) التأهيلية للضباط، إن «الأمن الحقيقي يبدأ حين تقدم الخدمة العامة للمواطنين، وحين يشعر المواطن بأن الدولة تهتم بشؤونهم، وتسهّل معاملته في الدوائر». وأضاف السوداني مخاطباً الضباط الجدد، إن «أداء مهامكم الأمنية يجب أن يكون وفق القوانين الناظمة، وطبقاً للدستور»، مشدداً على أن «تكون مبادئ حقوق الإنسان حاضرة في تصرفات رجل الأمن اليومية، وتنفيذ الواجبات، وهناك دور كبير ينتظركم يمثل بتسلم الملف الأمني في المدن من قوات الجيش بعد تحسن الوضع الأمني». وأوضح السوداني أن «الإرهاب بات مجرداً من عنصر القوة، وصار مجاميع صغيرة مذعورة ومختبئة»، داعياً القوات الأمنية إلى أن «تكون بمستوى عالٍ من الجهوية، وأن تُبنى خططها على الجانب الاستباقي وفقاً للمعطيات الاستخباراتية». وأعتبر القائد العام للقوات المسلحة، أن «آفة المخدرات لا تقل خطورة عن تحديات الإرهاب الداعشي، فهي تهدد الأمن المجتمعي، وتُستغل أموال تجارتها في تمويل الإرهاب»، داعياً إلى «مضاعفة الجهود لضبط الحدود، والعمل لمكافحة المخدرات والجرائم المنظمة لعصابات عابرة للحدود». وشدد السوداني على أن «إصلاح المؤسسة الأمنية على رأس أولويات الحكومة، من خلال إعادة بناء هيكلها ومواكبة أحدث التطورات في التدريب والتقنيات الأمنية، وعبر مكافحة الفساد».

في سياق آخر أعلن مستشار رئيس الوزراء العراقي حسين علاوي، السبت، عن إلقاء القبض على متهمين بالتقصير وعدم توفير شروط السلامة، بما يتعلق بفاجعة حريق صالة أفرح الحمدانية في محافظة نينوى، وكان من بينهم ٣ مستثمرين للقاعة. وقال علاوي لوكالة الأنباء العراقية، إن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني يشرف على التحقيق بجرائم حريق الحمدانية، مؤكداً أن العقوبات ستكون مشددة بحق المقتربين. من جهة أخرى أكد الوزير الأسبق وائل عبد اللطيف، السبت، انتهاء الحاجة لاتفاقية حور عبد الله مع الكويت بعد صدور قرار المحكمة الاتحادية ببطان التصديق على تلك الاتفاقية. وقال عبد اللطيف، إن «قرارات المحكمة الاتحادية تلزم كل مؤسسات الدولة بتطبيق قراراتها حيث إن ٧٥ نائباً فقط صوتوا على اتفاقية حور عبد الله ما بعد مخالفة دستورية واضحة». وأضاف أن «اتفاقية حور عبد الله بنيت على خطأ وقد تجلب الكوارث على العراق بكل الحسابات حيث اجتازت الكويت ٧ مرات على الحدود العراقية وفقاً للخراط الرسمية». وأشار إلى أن «الاتفاقية الغيت وابطلت حين كانت الكويت ترسم الحدود مع الامم المتحدة بشكل منفرد وسيتم إعادة جميع الحقوق العراقية البحرية».

#### برصاص الاحتلال الصهيوني في البيرة

### استشهاد شاب فلسطيني.. وإصابة آخرين

الإسرائيلية المسؤولة الكاملة عن هذه الجرائم بحق الشعب الفلسطيني.

#### قرار للكنيسة الأنجليكانية

في سياق آخر اعتمدت أعلى هيئة لصنع القرار في الكنيسة الأنجليكانية في جنوب إفريقيا (ACSA)، قراراً بإعلان «إسرائيل» دولة فصل عنصري (أبارتهايد).

وقررت اللجنة الإقليمية الدائمة في ختام اجتماعها السنوي، الذي تزامن هذا العام مع اجتماعات المجمع الكنسي (السينودس) للكنيسة الأنجليكانية في جنوب إفريقيا، تأييد الموقف الذي اتخذته اللجنة التنفيذية الوطنية لمجلس كنائس جنوب إفريقيا، بإعلان «إسرائيل» دولة فصل عنصري، والطلب من رئيس أساقفة الكنيسة ثابو ماكجوبا إبلاغ رئيس أساقفة القدس والشرق الأوسط، حسان نعوم بهذا القرار، بالإضافة إلى التعبير عن الدعم للمؤتمر العالمي لمنهضة الفصل العنصري بشأن فلسطين، والذي سيعقد في مدينة تشواني في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

#### علميات إطلاق نار في جنين ونابلس

إلى ذلك استهدف المقاومون مستوطنة «ميراف» شرق جنين بصليبات من الرصاص المكثفة، كما أطلقوا النار صوب جنود كيان العدو الإسرائيلي المتمركزين على حاجز حواره، جنوب نابلس. وبحسب وكالة «شهاب» أصيب جندي إسرائيلي، رشقاً بالحجارة خلال مواجهات مع قوات العدو الإسرائيلي في كفر قدوم شرق قلقيلية.



لللهال الأحمر الفلسطيني من الوصول لتقديم الإسعاف للشباب المصابين، وفق بيان صدر عن الجمعية. يُشار إلى أنّ شاباً فلسطينياً أصيب، عقب إطلاق جنود الاحتلال النار على سيارة قرب حاجز «بيت إيل» شمالي رام الله في الضفة الغربية.

#### إضراب شامل في رام الله

في السياق عمّ الإضراب الشامل، السبت، محافظة رام الله والبيرة بوسط الضفة الغربية المحتلة؛ حداً على روح الشهيد محمد جبريل رمانة، الذي ارتقى ليلة الجمعة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في جبل الطويل بمدينة البيرة الملاصقة لرام الله. وشمل الإضراب جميع مناحي الحياة التجارية والقطاعات العامة والخاصة، بما فيها المؤسسات التعليمية في المحافظة. من جانبه، أدان المجلس الوطني الفلسطيني جريمة إعدام الشاب رمانة وحمل حكومة اليمين المتطرف

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، استشهاد المواطن محمد جبريل رمانة متأثراً بجروح خطيرة أصيب بها برصاص الاحتلال الذي قرب مستوطنة «بساغوت» المقامة على أراضي جبل الطويل، في مدينة البيرة. وكانت مصادر طبية أعلنت إصابة مواطنين بجروح خطيرة برصاص الاحتلال الإسرائيلي الذي في البطن، وآخر بجروح طفيفة في الأطراف السفلية، في مدينة البيرة.

وأفادت مصادر محلية، بأنّ جنود الاحتلال نصبوا كميناً للمركبة عند مدخل المستوطنة، وأطلقوا النار صوب شايفين كانا يستقلانها، قبل اعتقالهما.

وبحسب المصادر، فقد شوهد جنود الاحتلال وهم ينقلون الشابين على حمالتين إلى داخل المستوطنة لاعتقالهما، قبل وصول مركبات إسعاف إسرائيلية إلى المكان.

ولاحقاً، أظهرت صور التقطت من موقع إطلاق النار، آثار دماء على الأرض. وكان «جيش» الاحتلال قد منع طاقماً

كنيسة في جنوب إفريقيا تعلن كيان العدو دولة فصل عنصري

#### أخبار قصيرة



### القنصل السعودي لتولي مهامه

ذكرت وكالات أنباء أن إحسان الرمان المستشار في وزارة الخارجية السورية وصل إلى العاصمة السعودية الرياض، من أجل تولي مهمة «القنصل» في البعثة السورية. وكان الرمان قد وصل إلى الرياض على رأس البعثة التابعة للحكومة السورية، والتي تضم عامر الطيان وحسين عبد العزيز وراكان داوود. ونشر مستخدمون سوريون وآخرون سعوديون عبر مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلاً مصوراً وفق وصول الرمان إلى الرياض.

من جهته ذكر موقع «دامابوست» أن السفارة السورية ستفتح أبوابها مطلع الأسبوع القادم، وأوضح نقلاً عن مصادر مطلعة لم يسمها أن «بعثة دمشق الدبلوماسية سيرأسها مساعد وزير الخارجية محمد أيمن سوسان كأول سفير لسورية في السعودية، بعد قطيعة دامت سنوات».



### «نيويورك تايمز»: الإمارات متورطة في تأجيج حرب السودان

ذكر تقرير في صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، عن قيام الإمارات بتقديم الأسلحة والعلاج الطبي للمقاتلين على أحد جانبي الحرب المتصاعدة في السودان، من خلال قاعدة جوية نائية في تشاد.

وأوضح التقرير أنه «تحت ستار إنقاذ اللاجئين، تدير الإمارات عملية سرية متقنة لدعم أحد الأطراف في الحرب المتصاعدة في السودان، حيث تقوم بتزويدها بأسلحة قوية وطائرات بدون طيار».

وتقوم القوات التابعة للإمارات ب«معالجة المقاتلين المصابين، ونقل الحالات الأكثر خطورة جواً إلى أحد مستشفياتها العسكرية»، بحسب ما ذكرت «نيويورك تايمز»، وفقاً لعشرات المسؤولين الحاليين والسابقين من الولايات المتحدة وأوروبا والعديد من الدول الأفريقية.

### قطر: لضم «إسرائيل» لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

جددت قطر، دعوتها إلى انضمام الكيان الإسرائيلي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية كدولة غير نووية، وطالبت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، من أجل تكتيف الجهود لإخضاع كافة المنشآت النووية الإسرائيلية لضمانات الوكالة.

وقال بيان للخارجية القطرية، إن البيان الذي ألقاه رئيس اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة عبد العزيز سالمين الجابري، أشار إلى أن هذا المطلب أكدته قرارات الشرعية الدولية منذ نصف قرن.

ولم يوقع الاحتلال على معاهدة حظر الانتشار النووي، ولا يسمح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتواجد في منشآت النووية.